

عمر بن الخطاب ، وقيل ليلة قتله فسمي اسمه ، وذكر ذلك لابن عباس فقال : أيُّ حق رفع ؟ وأيُّ باطل نُزل ؟ وتوفي سنة ثلاث وتسعين حريقاً على ما نقله الذهبي ، من أنه غزا البحر في سفينة فاحترقت واحترق وهو في طبقة جرير والفرزدق ، وهما من قصيدة قالها في عائشة بنت طلحة بن عبد الله التميمي الصحابي وقبلهما :  
لقد عرضت لي بالمحصب من منى

مع الحَجِّ شمسٌ شبهت بيمان  
«عرضت» ظهرت ، «المُحَصَّب» بالحاء المهملة ، وتشديد الصاد المفتوحة المهملة الشعب ، أو موضع رمي الجمار بمنى وهو المداد هنا ، و«منى» كـ «رضى» قال في القاموس : قرية بمكة سميت لما يمني أي يراق بها من الدماء والحج ، و«يمان» كـ «جوار» نسبة إلى اليمن بالتحريك على خلاف القياس ، وهو صفة محذوف أي سيف يمان ، شبهها به في البريق واللمعان ، والمُعصم بكسر الميم ، وفتح المهملة موضع السوار من الساعد ، قاله الجوهري ، وفي القاموس المعصم كمنبر مواضع السوار من اليد ، و«جمرت» بالميم وتشديد الميم رمت جمرات المنسك وهي ثلاث جمرات ، الجمرة الأولى والوسطى وجمرة العقبة ، و«الكف» معروفة وهي مؤنثة ، و«خضيب» مخضوبة بالحاء أو بغيرها ،